

تسلسل أصل هذا القرار  
البيدع ما بين  
عادل منقذ  
054/09/2015

## قرار

بتاريخ 5 أوت 2015، أصدر رئيس الهيئة الوطنية للاتصالات، القرار ع172د في مادة التدابير الوقائية المنصوص عليها بالفقرة الأولى من الفصل 73 من مجلة الاتصالات بين:

**المدعى:** شركة "أورنج تونس" في شخص ممثلها القانوني الكائن مقرها الاجتماعي بعمارة أورنج المركز العمراني الشمالي - 1003 - تونس

### من جهة

**المدعى عليها:** شركة "أوريدو تونس" في شخص ممثلها القانوني الكائن مقرها الاجتماعي بحدائق البحيرة ضفاف البحيرة تونس 1053.

### من جهة أخرى

بعد الإطلاع على مجلة الاتصالات الصادرة بمقتضى القانون ع01د لسنة 2001 المؤرخ في 15 جانفي 2001، المنقح والمتمم بالقانون ع46د لسنة 2002 المؤرخ في 7 ماي 2002 وبالقانون ع01د لسنة 2008 المؤرخ في 8 جانفي 2008 و بالقانون ع10د لسنة 2013 المؤرخ في 12 أفريل 2013.

وبعد الاطلاع على الأمر ع3026د لسنة 2008 المؤرخ في 15 سبتمبر 2008 والمتعلق بضبط الشروط العامة لاستغلال الشبكات العمومية للاتصالات وشبكات النفاذ المنقح والمتمم بالأمر ع53د المؤرخ في 10 جانفي 2014.

وبعد الاطلاع على قرار الهيئة الوطنية للاتصالات ع54د الصادر بتاريخ 11 جوان 2014 والمتعلق بالمصادقة على طريقة تحديد تعريفات عروض خدمات التفصيل الموجه للعموم وإجراءات الموافقة عليها.



وبعد الاطلاع على المطلب المقدم من طرف شركة "أورنج تونس" بتاريخ 24 جويلية 2015 والمتضمن طلبها اتخاذ التدابير الوقائية الرامية الى الزام شركة "أوريدو تونس" بإيقاف ترويج العرض التجاري "pack Lenovo A319" وسحب جميع لوائحه الاشهارية المتصلة به.

#### من حيث الشكل:

حيث استوفى المطلب شروطه الشكلية المنصوص عليها بالفصل 73 من مجلة الاتصالات واتجه قبوله.

#### من حيث الأصل:

حيث اتضح من المطلب سند الدعوى ومن بقية مظروفات الملف أن شركة "أورنج تونس" تقدمت بتاريخ 24 جويلية 2015 بعريضة دعوى الى الهيئة الوطنية للاتصالات ضد "أوريدو تونس" سجلت بدفاترها تحت عد 214 دد تضمنت طلبها الرامي الى قول ما يقتضيه القانون في خصوص العرض الترويجي " pack Lenovo A319" الذي عمدت المدعى عليها الى تسويقه بطرق غير مشروعة وتطبيق مقتضيات الفصل 74 من مجلة الاتصالات كتسليط خفية مالية بنسبة رادعة خاصة أمام تمادي المدعى عليها في اتيان هكذا ممارسات وتؤكد حالة العود مع مطالبة المدعى عليها بإيقاف ترويج العرض التجاري موضوع النزاع وسحبه من السوق مع جميع اللوائح الاشهارية المتعلقة به مع الاذن بالتنفيذ العاجل بصرف النظر عن كل أوجه الطعن.

وحيث وإعمالا منها لأحكام الفصل 73 من مجلة الاتصالات، تولت "أورنج تونس" تقديم المطلب موضوع النظر الآن ضمنته تظلمها من اقدم "أوريدو تونس" على تسويق العرض التجاري "pack Lenovo A319" بقيمة 179 دينار مع مجموعة من التحفيظات بقيمة 100 دينار على كل عملية شحن تساوي أو تفوق 10 دینارات أو أكثر على مدى 3 أشهر مجزئة كالتالي:

- 20 دينار مكالمات مجانية صالحة نحو جميع المشغلين.

- SMS 150.

- Go 2 أنترنات.

وحيث شككت العارضة في حصول العرض التجاري المشتكى منه على موافقة الهيئة مؤكدة على أن "أوريدو تونس" لم تشر بالمعلقات الاشهارية الى كيفية وشروط التمتع بالعرض كما لم توضح خصائصه الجوهرية وآلية استرجاع قيمة العرض وقيمة الشحن وشكل الاسترجاع مما يشكل حسب قولها اخلالا صريحا بالقانون عد 117 دد لسنة 1992 المؤرخ في 7 ديسمبر 1992 المتعلق بحماية المستهلك وخاصة الفصل 13 منه ومخالفة لمقتضيات قرار الهيئة عد 54 دد الصادر عن الهيئة بتاريخ 11 جوان 2014، الأمر الذي ألحق بمصالح العارضة أضرار هامة، وانتهت المدعية الى طلب اتخاذ التدابير الوقائية اللازمة لفرض دولة القانون كالحكم بإيقاف ترويج العرض المتظلم منه فورا وسحب جميع اللوائح الاشهارية المتصلة به.

وحيث قدمت العارضة تأييدا لدعواها محضر معاينة محرر من طرف عدل التنفيذ ابراهيم العبدلي بتاريخ 20 جويلية 2015 تحت عد1415دد تضمن معاينة للعرض التجاري "pack Lenovo A319" على موقع الواب الخاص بشركة "أوريدو تونس".

## الهيئة

حيث يهدف المطلب الراهن الى استصدار قرار وقتي يقضي باتخاذ التدابير الوقتية اللازمة الى ترويج العرض التجاري المتظلم منه "pack Lenovo A319" وسحب جميع اللوائح الاشهارية المتصلة به.

وحيث اتضح من محضر المعاينة عد1415دد المحتج به أن المشغل "أوريدو تونس" قد شرع فعلا في تسويق العرض التجاري موضوع النزاع.

وحيث ثبت بالرجوع الى دائرة المنافسة ومراقبة عروض التفصيل بالهيئة، أن هذه الأخيرة لم تتلق من قبل المشغل "أوريدو تونس" أي مشروع عرض يحمل نفس المواصفات التجارية للعرض التجاري موضوع النزاع كيفما تم التطرق اليه أعلاه وفق ما نصت عليه أحكام الفصل 3 (أ) من الأمر عد3026دد لسنة 2008 المؤرخ في 15 سبتمبر 2008 والمتعلق بضبط الشروط العامة لاستغلال الشبكات العمومية للاتصالات وشبكات النفاذ المنقح والمتمم بالأمر عد53دد المؤرخ في 10 جانفي 2014.

وحيث أن عدم عرض مشروع العرض التجاري المذكور على المصالح المختصة بالهيئة لدراسته وتعمد المدعى عليها ترويجه دون اعلامها ودون الحصول على اذنها قرينة على عدم احترام هذا العرض للضوابط والشروط التي اقرتها الهيئة لحماية مقتضيات المنافسة المشروعة في سوق الاتصالات بخدمات التفصيل الأمر الذي من شأنه أن يلحق ضررا بالعارضة.

وحيث يستخلص مما سبق، أن طلب "أورنج تونس" الرامي الى الاذن بالإيقاف الفوري للعرض التجاري موضوع النزاع في انتظار البت في أصل النزاع كان مؤسسا على معطيات قانونية وواقعية صحيحة وتعيّن الاستجابة له

## ولهذه الأسباب

وعملا بمقتضيات الفصل 73 من مجلة الاتصالات، قررنا نحن هشام بسباس، رئيس الهيئة الوطنية للاتصالات،. الزام شركة "أوريدو تونس" بإيقاف العرض التجاري المتظلم منه والمسمى " pack Lenovo A319" الى حين البت في القضية الأصلية المنشورة أمام الهيئة تحت عد214دد.

رئيس الهيئة الوطنية للاتصالات

هشام بسباس

